من الصواب [illegible] الحلبي [illegible] والاخفش فانهم
يجوزون زيادتها في الموجب واستدلوا بقوله قد كان من مطر
واجيب عنه انه متأول تأمل بغير وصححها بانه لو سقط لم يخل
المعنى بالاحتمال لاستثنائية وهذه المعاني مشهورة بينهم
والسادس من معانيها من غير المشهورة للبدل كقوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة والسابع
منها التعليل كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي لاجل
خطيئاتهم اغرقوا والثامن منها التجريد نحو لقيت زيدا
من الاسد اي لقيت زيدا هو الاسد كانه جرد من الصفات
غير الاسدية قال الزمخشري ان في التجريدية بيانية فقال
بعضهم ابتدائية والتاسع منها بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه
من القوم والعاشر منها بمعنى القسم نحو من ربي ما فعلت
والحادي عشر بمعنى الى نحو قربت منه اي اليه والثاني عشر
للفصل كقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح والثالث
عشر بمعنى الباء كقوله ينظرون من طرف خفي فتذكر
فتح الاله الملك نحو تبت اي رجعت من كل ذنب اي من كل
فرد من افراد الذنب وهو ما خالف رضاء الله تعالى

والثالثة

١٦

والثالث من حروف الجارة لفظ الى قدمه على من لمناسبة
معناه الى معنا من او لكثرة استعماله عنه ولها معان
احدها لانتهاء الغاية غالبا اما في مكان نحو سرت الى الكوفة
او في زمان نحو اتموا الصيام الى الليل بلا خلاف فيه اي
للنحويين في الى اربعة مذاهب الاول يدخل ما بعدها فيما
قبلها حقيقة لا مجازا والثاني عكس هذا الحكم والثالث
مشترك بينهما والرابع يدخل ان كان ما بعدها من جنس
ما قبلها والا فلا فتأمل والثاني من معاني الى بمعنى مع
كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم وهذان المعنيان المشهوران
والثالث بمعنى في ذكره الهادي كقوله تعالى ليجمعنكم الى
يوم القيمة اي في يوم القيمة والرابع بمعنى اللام كقوله تعالى
الحمد لله الذي هدانا لهذا والخامس بمعنى عند كقولك
الى القويناء اي عندي وقيل يجيء للتبيين كقوله تعالى رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه نحو تبت الى الله تعالى اي
رجعت اليه والرابع من حروف الجر عن قدمه على على لمناسبة
بمعنى انه يستعمل احدهما مقام الآخر والفرق بينهما انك
اذا قلت خرجت من البلد تريد الرجوع اليه واذا قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)